

¹وَحَيَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ لِإِسْرَائِيلَ عَنْ يَدِ مَلَاخِي،² أَحْبَبْتُمْ قَالَ الرَّبُّ. وَفُلْتُمْ، يَمَا أَحْبَبْتُمْ. أَلَيْسَ عَيْسُو أَحَا لِيَعْقُوبَ يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ³ وَأَبْغَضْتُ عَيْسُو، وَجَعَلْتُ جِبَالَهُ خَرَابًا وَمِيرَانَهُ لِدَنَابِ الْبَرِّيَّةِ.⁴ لَأَنَّ أَذْوَماً قَالَ قَدْ هُدِمْنَا، فَتَعُوذُ وَتَبْنِي الْخَرْبَ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، هُمْ يَبْنُونَ وَأَنَا أَهْدِمُ. وَبَدَعُونَهُمْ نُحُومَ السَّرِّ، وَالشَّعْبَ الَّذِي عَصَيْتُ عَلَيْهِ الرَّبُّ إِلَى الْآبِدِ.⁵ فَتَرَى أَعْيَبْتُكُمْ وَتَقُولُونَ لِيَتَعَظِّمِ الرَّبُّ مِنْ عِنْدِ نُحُمِ إِسْرَائِيلَ. الْإِنِّ يُكْرِمُ أَبَاهُ وَالْعَبْدُ يُكْرِمُ سَيِّدَهُ. فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَبَا، فَأَيْنَ كَرَامَتِي. وَإِنْ كُنْتُ سَيِّدًا، فَأَيْنَ هَيْبَتِي. قَالَ لَكُمْ رَبُّ الْجُنُودِ، أَيُّهَا الْكَهَنَةُ الْمُحْتَقِرُونَ اسْمِي. وَتَقُولُونَ، يَمَ احْتَقَرْنَا اسْمَكَ.⁷ تُقَرَّبُونَ خُبْرًا نَحْسًا عَلَى مَذْبَحِي. وَتَقُولُونَ، يَمَ تَجَسَّنَا. يَقُولُكُمْ إِنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ مُحْتَقَرَةٌ.⁸ وَإِنْ قَرَّبْتُمْ الْأَعْمَى دَبِيحَةً، أَفَلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا. وَإِنْ قَرَّبْتُمْ الْأَعْرَجَ وَالسَّقِيمَ، أَفَلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا. قَرَّبْتُمْ لِيَوَالِيكَ، أَفَتَرَضَى عَلَيْكَ أَوْ يَرْفَعُ وَجْهَكَ. قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.⁹ وَالْآنَ تَرْضَوْنَ وَجْهَ اللَّهِ فَيَتَرَأَفَ عَلَيْكُمَا. هَذِهِ كَانَتْ مِنْ يَدِكُمْ. هَلْ يَرْفَعُ وَجْهَكُمْ. قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.¹⁰ مَنْ فِيكُمْ يُغْلِقُ الْبَابَ، بَلْ لَا تُوقِدُونَ عَلَى مَذْبَحِي مَجَانًا. لَيْسَتْ لِي مَسَرَّةُ يَكُمُ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَلَا أَقْبَلُ تَقْدِمَةً مِنْ يَدِكُمْ.¹¹ لِأَنَّهُ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ يُقَرَّبُ لِاسْمِي بِخَوْزٍ وَتَقْدِمَةً طَاهِرَةً، لِأَنَّ اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.¹² أَمَّا أَنْتُمْ فَمُنَجِّسُوهُ، يَقُولُكُمْ، إِنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ تَنَجَّسَتْ، وَتَمَرَّتْهَا مُحْتَقَرٌ طَعَامُهَا.¹³ وَفُلْتُمْ، مَا هَذِهِ الْمَسَقَّةُ. وَتَأْفَقُنَّ عَلَيْهِ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَجِئْتُمْ بِالْمُعْتَصَبِ وَالْأَعْرَجِ وَالسَّقِيمِ، فَأَتَيْتُمْ بِالْقَدِمَةِ. فَهَلْ أَقْبَلُهَا مِنْ يَدِكُمْ. قَالَ الرَّبُّ.¹⁴ وَمَلْعُونُ الْمَاكِرِ الَّذِي يُوجَدُ فِي قَطِيعِهِ ذَكَرٌ وَبَنْدَرٌ وَبَدِيحٌ لِلْسَيِّدِ غَائِبًا. لَأَنِّي أَنَا مَلِكٌ عَظِيمٌ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَاسْمِي مَهِيْبٌ بَيْنَ الْأُمَمِ.